٤ – تِمْثالُ ٱلصَّبِيِّ

ثُمَّ ذَهَبَ ٱلذِّئْبُ إِلَى مَكانٍ قَرِيبٍ مِنْ حَدِيقَتِهِ ٱلْجَمِيلَةِ ، فَأَحْضَرَ قَلِيلًا مِنَ ٱلْقَطِرانِ ، وَصَنَعَ – مِنْ ذٰلِكَ ٱلْقَطِرانِ – تِمْثالَ صَبِيٍّ صَغِيرٍ ، ثُمَّ وَضَعَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ شُجَيْراتِ ٱلْكُرُنْبِ ، أَعْنِي : أَشْجارَهُ ٱلصَّغِيرَةَ . وَكانَ مَنْظَرُ ذٰلِكَ ٱلتِّمْثالِ ظَرِيفًا مُضْحِكًا جِدًّا . وَفَرِحَ ٱلذِّئْبُ بِاهْتِدائِهِ (أَىْ : تَوَصُّلِهِ) إِلَى هٰذِهِ ٱلْحِيلَةِ ، وَعَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ مِنْ عَدُوِّهِ ٱلَّذِى ٱجْتَرَأَ عَلَى دُخُولِ حَدِيقَتِهِ . ثُمَّ عادَ ٱلذِّئْبُ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ فَرْحانُ بِذٰلِكَ أَشَدَّ ٱلْفَرَحِ .



٥ – الأَرْنَبُ يُحَيِّي تِمْثالَ الصَّبِيِّ

وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي ، عادَ ٱلْأَرْنَبُ إِلَى حَدِيقَةِ ٱلذِّئْبِ لِيَأْكُلَ مِنَ ٱلْكُرُنْبِ ، كَما أَكَلَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْماضِي .

وَلَمَّا رَأَى ٱلتِّمْثالَ بِجِوارِ شُجَيْراتِ ٱلْكُرُنْبِ ظَنَّهُ صَبِيًّا جالِسًا . فَحَيَّاهُ ٱلْأَرْنَبُ (أَيْ : سَلَّمَ عَلَيْهِ) – مُبْتَسِمًا – وَقالَ لَهُ :

« صَباحُ ٱلْخَيْرِ أَيُّها الصَّبِيُّ ٱلظَّرِيفُ ! »



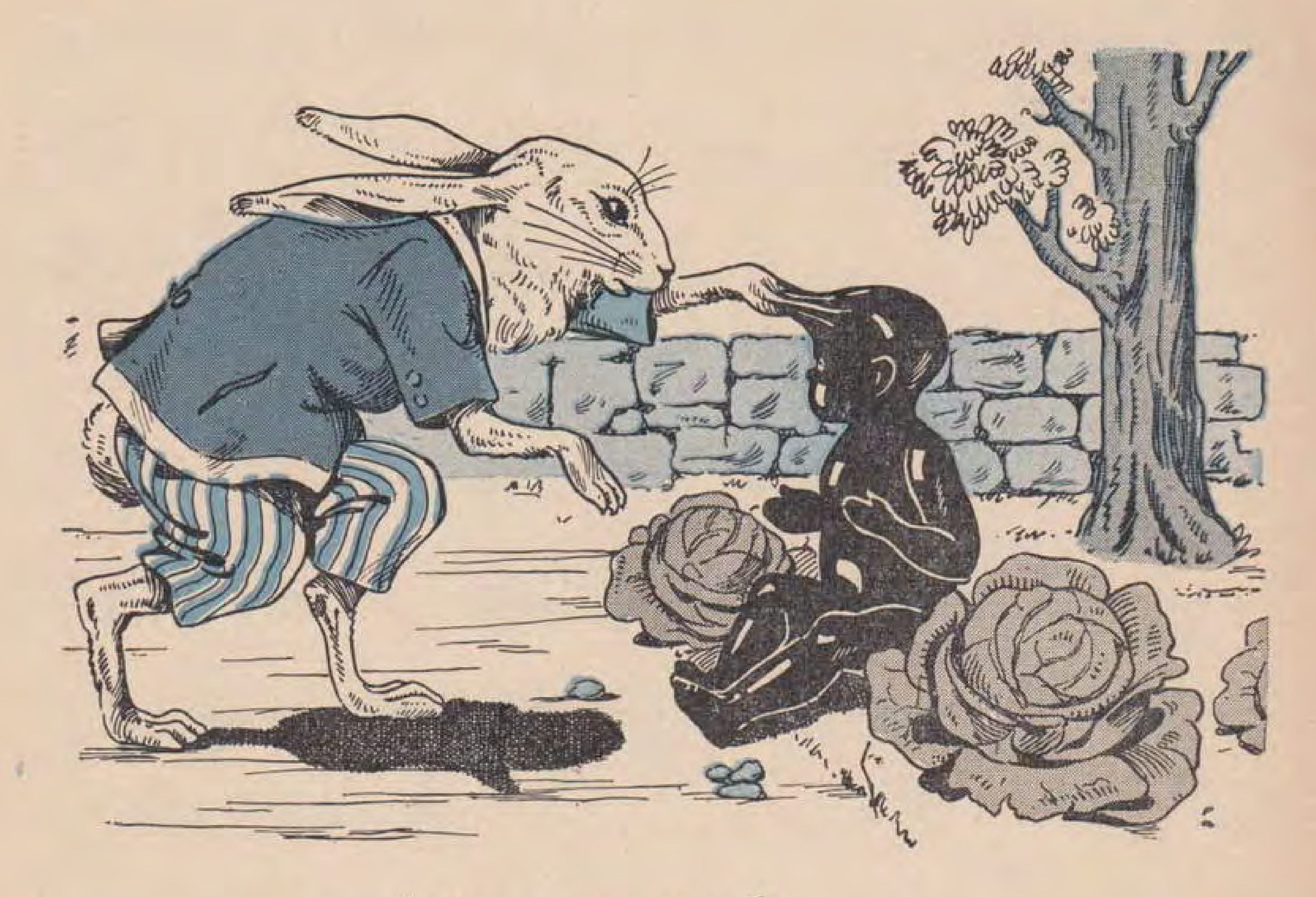
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ٱلتِّمْثالُ تَحِيَّتَهُ ، وَلَمْ يُجِبْهُ بِشَىْءٍ .

فَعَجِبَ ٱلْأَرْنَبُ مِنْ سُكاتِهِ ، وَحَيَّاهُ مَرَّةً ثانِيَةً . وَلٰكِنِ ٱلتِّمْثالُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ تَحِيَّتَهُ ، وَلَمْ يَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ . فَزادَ عَجَبُ ٱلْأَرْنَبِ مِنْ صَمْتِهِ (أَىْ : سُكاتِهِ) ، وَقالَ لَهُ غاضِبًا .

« كَيْفَ أُحَيِّيكَ فَلا تَرُدُّ ٱلتَّحِيَّةَ عَلَى مَنْ يُحَيِّيكَ ؟ »

وَلٰكِنِ ٱلتِّمْثالُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَيْضًا !





٦ – ٱلأَرْنَبُ يَقَعُ فِى ٱلْفَخِّ

فاغْتاظَ ٱلْأَرْنَبُ مِنْ سُكاتِ ذٰلِكَ ٱلصَّبِيِّ ، وَقالَ لَهُ ، وَقَدِ ٱشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ :

« سَأُرْغِمُكَ عَلَى رَدِّ ٱلتَّحِيَّةِ ، أَيُّها ٱلصَّبِيُّ ٱلْجَرِىءُ » ثُمَّ اقْتَرَبَ ٱلْأَرْنَبُ مِنَ ٱلتِّمْثالِ ، وَضَرَبَهُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى ، فَلَزِقَتْ بِٱلتِّمْثالِ . وَحاوَلَ ٱلْأَرْنَبُ أَنْ يَنْتَزِعَها مِنْهُ – بِكُلِّ قُوَّتِهِ –

فَلَمْ يَسْتَطِعْ . وَذَهَبَ تَعَبُهُ كُلُّهُ بِلا فائِدَةٍ . فَصاحَ ٱلْأَرْنَبُ مُغْتاظًا : «لا تُمْسِكْ بِيَدِى أَيُّها ٱلصَّبِيُّ ٱلْعَنِيدُ ! أَطْلِقْ يَدِى ، وَإِلَّا لَطَمْتُكَ بِيَدِىَ ٱلْأُخْرَى . »

فَلَمْ يُجِبْهُ ٱلتِّمْثالُ . فاشْتَدَّ غَيْظُ ٱلْأَرْنَبِ مِنْهُ ، وَلَطَمَهُ بِيَدِهِ ٱلْيُسْرَى ، فالْتَزَقَتْ بِالتِّمْثالِ — كَما ٱلْتَزَقَتْ يَدُهُ ٱلْيُمْنَى — مِنْ قَبْلُ — وَعَجَزَ عَنْ نَزْعِها مِنْهُ أَيْضًا . وَهٰكَذا أَوْثَقَ ٱلتِّمْثالُ يَدَيْهِ (أَىْ : رَبَطَهُما) . فاشْتَدَّ غَضَبُ ٱلْأَرْنَبِ عَلَى ٱلتِّمْثالِ ، وَأَرادَ أَنْ يَرْكُلَهُ (أَىْ : يَضْرِبَهُ بِرِجْلِهِ) قائِلًا : «أَتَظُنُّ أَنَّنِى عَجَزْتُ عَنْ ضَرْبِكَ بَعْدَ أَنْ أَوْثَقْتَ يَدَىَّ ؟ إِنَّنِى أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفُسَكَ ! » فَلَمْ يُجِبْهُ ٱلتِّمْثالُ . فَرَكَلَهُ ٱلْأَرْنَبُ (أَىْ : رَفَسَهُ) بِرِجْلِهِ ٱلْيُمْنَى ، فَلَزِقَتْ رِجْلُهُ بِهِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخَلِّصَها مِنْهُ . فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ ٱلْيُسْرَى رَكْلَةً عَنِيفَةً ، فالْتَصَقَتْ بِهِ

فَصَرَخَ ٱلْأَرْنَبُ — مُتَأَلِّمًا — وَقالَ :

«أُتْرُكْنِى أَيُّها ٱلْوَلَدُ ٱلْعَنِيدُ . دَعْنِى أَذْهَبْ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ ،

وَإِلَّا نَطَحْتُكَ بِرَأْسِي » . وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهُ . فَاشْتَدَّ غَضَبُ ٱلْأَرْنَبِ وَغَيْظُهُ . وَنَطَحَهُ بِرَأْسِهِ ، فَالْتَصَقَ رَأْسُهُ بِالتِّمْثَالِ أَيْضًا . وَهٰكَذَا أَصْبَحَ جِسْمُ ٱلْأَرْنَبِ كُلُّهُ مُلْتَصِقًا بِالتِّمْثَالِ ، وَلَمْ يَجِدْ سَبِيلًا إِلَى ٱلْخَلَاصِ مِنْهُ .

٧ — مُحَاوَرَةُ ٱلذِّئْبِ وَٱلْأَرْنَبِ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ ٱلزَّمَنِ ، عَادَ ٱلذِّئْبُ إِلَى حَدِيقَتِهِ ، فَرَأَى ٱلْأَرْنَبَ مُلْتَصِقًا بِالتِّمْثَالِ . فَفَرِحَ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِ وَظَفَرِهِ بِعَدُوِّهِ



ٱلَّذِى أَكَلَ ٱلْكُرُنْبَ مِنْ حَدِيقَتِهِ . وَقالَ لَهُ ساخِرًا : « صَباحُ ٱلْخَيْرِ يا أَبا « نَبْهانَ » . آنَسْتَنا يا سَيِّدَ ٱلْأَرانِبِ ، وَمَرْحَبًا بِكَ أَيُّها ٱلضَّيْفُ ٱلْعَزِيزُ ! لَقَدْ زُرْتَ حَدِيقَتِى أَمْسِ وَٱلْيَوْمَ ، وَلَنْ تَزُورَها — بَعْدَ ذٰلِكَ — مَرَّةً أُخْرَى . »

فَذُعِرَ ٱلْأَرْنَبُ (أَىْ : خافَ) حِينَ رَأَى ٱلذِّئْبَ أَمامَهُ . وَزادَ رُعْبُهُ (أَىْ : خَوْفُهُ) حِينَ سَمِعَ مِنْهُ هٰذا ٱلتَّهْدِيدَ ، وَأَيْقَنَ بِالْهَلاكِ ، وَنَدِمَ عَلَى مَجِيئِهِ أَشَدَّ ٱلنَّدَمِ . وَقالَ لَهُ مُتَوَسِّلًا ، مُعْتَذِرًا لَهُ عَنْ زَلَّتِهِ (أَىْ : خَطَئِهِ) : « اِصْفَحْ عَنْ ذَنْبِى — يا « أَبا جَعْدَةَ » — وَتَجاوَزْ عَنْ خَطَئِى . اِصْفَحْ عَنْ زَلَّتِى يا سَيِّدَ ٱلذِّئابِ ، وَأَطْلِقْ سَراحِىَ فِى هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَى حَدِيقَتِكَ بَعْدَ هٰذا ٱلْيَوْمِ . »

وَظَلَّ ٱلْأَرْنَبُ يَعْتَذِرُ لِلذِّئْبِ ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذَنْبَهُ ، وَلٰكِنِ ٱلذِّئْبُ أَصَرَّ عَلَى ٱلِانْتِقامِ مِنْهُ . وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ .

٨ – حِيلَةُ ٱلْأَرْنَبِ

فَلَمَّا رَأَى ٱلْأَرْنَبُ إِصْرارَ ٱلذِّئْبِ عَلَى قَتْلِهِ ، لَجَأَ إِلَى الْحِيلَةِ .

فَقالَ لَهُ : «وَماذا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِى ، يا سَيِّدَ ٱلذِّئابِ ؟ »

فَقالَ لَهُ ٱلذِّئْبُ : « سَأَشْوِى لَحْمَكَ ! »

فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْأَرْنَبُ تَهْدِيدَ ٱلذِّئْبِ (أَىْ : تَخْوِيفَهُ) ، اشْتَدَّ رُعْبُهُ وَأَيْقَنَ بِالْهَلاكِ . وَلٰكِنَّهُ أَخْفَى قَلَقَهُ وَفَزَعَهُ (أَىْ : كَتَمَ ٱضْطِرابَهُ وَجَزَعَهُ) وَلَمْ يُظْهِرِ ٱلْخَوْفَ أَمامَ ٱلذِّئْبِ ، بَلْ قالَ لَهُ ضاحِكًا : «ها ها ! أَنا لا أَخْشَى ٱلنَّارَ أَبَدًا ، فَامْضِ بِرَبِّكَ فِى إِحْضارِ ٱلْوَقُودِ ، يَعْنِى : ٱلْحَطَبَ وَٱلْخَشَبَ . وَأَشْعِلِ ٱلنَّارَ لِتُحْرِقَنِى بِها ، فَإِنَّنِى لا أُرِيدُ مِنْكَ غَيْرَ ذٰلِكَ . هاتِ ٱلْوَقُودَ بِسُرْعَةٍ يا سَيِّدِى ، وَلا تَتَوانَ ، يَعْنِى : لا تُبْطِئْ وَلا تَتَأَخَّرْ فِى تَنْفِيذِ وَعِيدِكَ ، فَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُلْقِيَنِى عَلَى ٱلشَّوْكِ ، فَإِنَّنِى لا أَخافُ غَيْرَ الشَّوْكِ » . فَقالَ لَهُ ٱلذِّئْبُ : « لَنْ أُحْرِقَكَ بِالنَّارِ ، وَلٰكِنَّنِى سَأَرْمِيكَ عَلَى الشَّوْكِ . أُقْسِمُ لَكَ : لَنْ أَرْمِيَكَ

إِلَّا عَلَى ٱلشَّوْكِ ! » فَصاحَ ٱلْأَرْنَبُ ، مُتَظاهِرًا بِالْخَوْفِ وَالرُّعْبِ الشَّدِيدَيْنِ : « آهٍ ، ارْحَمْنِي يا سَيِّدَ الذِّئابِ . أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ – يا أَبا جَعْدَةَ – أَلَّا تَرْمِيَنِي عَلَى الشَّوْكِ ، فَإِنَّنِي لا أَخْشَى إِلَّا الشَّوْكَ . »





٩ – نَجاةُ الْأَرْنَبِ

فانْخَدَعَ الذِّئْبُ بِحِيلَةِ الْأَرْنَبِ وَأَسْرَعَ إلَيْهِ ، فانْتَزَعَهُ مِنَ التِّمْثالِ الَّذِى كانَ مُلْتَصِقًا بِهِ ، ثُمَّ أَلْقاهُ عَلَى الشَّوْكِ .

فَأَسْرَعَ الْأَرْنَبُ بِالْفِرارِ ، وَالْتَفَتَ إلَى الذِّئْبِ – بَعْدَ أَنْ وَثِقَ بِنَجاتِهِ مِنْهُ – وَقالَ لَهُ ساخِرًا :

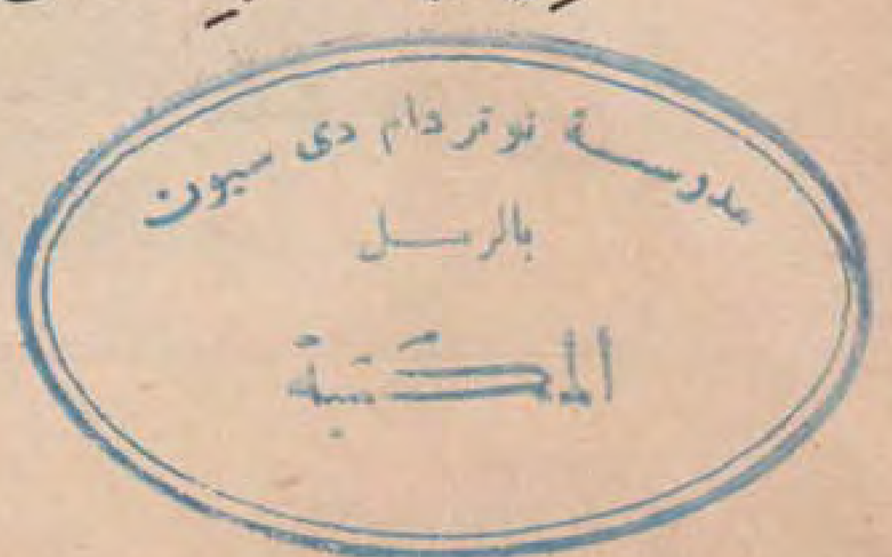
«أَشْكُرُكَ يا سَيِّدَ الذِّئابِ ، فَقَدْ أَنْقَذْتَنِى مِنَ الْهَلاكِ . أَنا لا أَخْشَى الشَّوْكَ – يا سَيِّدِى – فَقَدْ وُلِدْتُ وَعِشْتُ طُولَ عُمْرِى بَيْنَ الْأَشْواكِ !»

١٠ – خاتِمَةُ الْقِصَّةِ

وَأَسْرَعَ الْأَرْنَبُ يَعْدُو (أَى : يَجْرِى مُسْرِعًا) إلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ فَرْحانُ بِنَجاتِهِ مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَمْ يَعُدْ – بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ – إلَى حَدِيقَةِ الذِّئْبِ ، حَتَّى لا يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلاكِ مَرَّةً أُخْرَى .

انتهت القصة الثانية

القصة الثالثة : عفاريت اللصوص



مكتبة الأطفال بقلم كامل كيلانى

قصص فكاهية

١ عمـارة . ٢ الأرنب الذكى .
٣ عفاريت اللصوص . ٤ نعمان .
٥ العرندس . ٦ أبو الحسن .
٧ حذاء الطنبورى . ٨ بنت الصباغ .

قصص من ألف ليلة

١ بابا عبد الله والدرويش .
٢ أبو صير وأبو قير . ٣ على بابا .
٤ عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
٥ الملك عجيب . ٦ خسروشاه .
٧ السندباد البحرى . ٨ علاء الدين .
٩ تاجر بغداد . ١٠ مدينة النحاس .

قصص هندية

١ الشيخ الهندى . ٢ الوزير السجين .
٣ الأميرة القاسية . ٤ خاتم الذكرى .
٥ شبكة الموت . ٦ فى غابة الشياطين .
٧ صراع الأخوين

قصص شكسبير

١ العاصفة . ٢ تاجر البندقية .
٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير .

أساطير العالم

١ الملك ميداس . ٢ فى بلاد العجائب .
٣ القصر الهندى . ٤ قصاص الأثر .
٥ بطل أتينا . ٦ الفيل الأبيض .

قصص علمية

١ أصدقاء الربيع . ٢ زهرة البرسيم .
٣ فى الاصطبل . ٤ جبارة الغابة .
٥ أسرة السناجيب . ٦ أم سند وأم هند .
٧ الصديقتان . ٨ أم مازن .
٩ العنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

أشهر القصص

١ روبنسن كروزو . ٢ رحلات جلفر .

قصص عربية

١ حى بن يقظان .
٢ ابن جبير فى مصر والحجاز .
٣ عودة ابن جبير إلى سوريا والأندلس .
٤ عنترة .

قصص تمثيلية

١ الملك النجار .

ملتزم الطبع والنشر دار المعارف بمصر


2014
BLUE
BIRD
Scan By.: M.Raafat & Rabab



Arab Comics.net
M.Raafat
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

كامل كيلانى

قصص فكاهية للأطفال



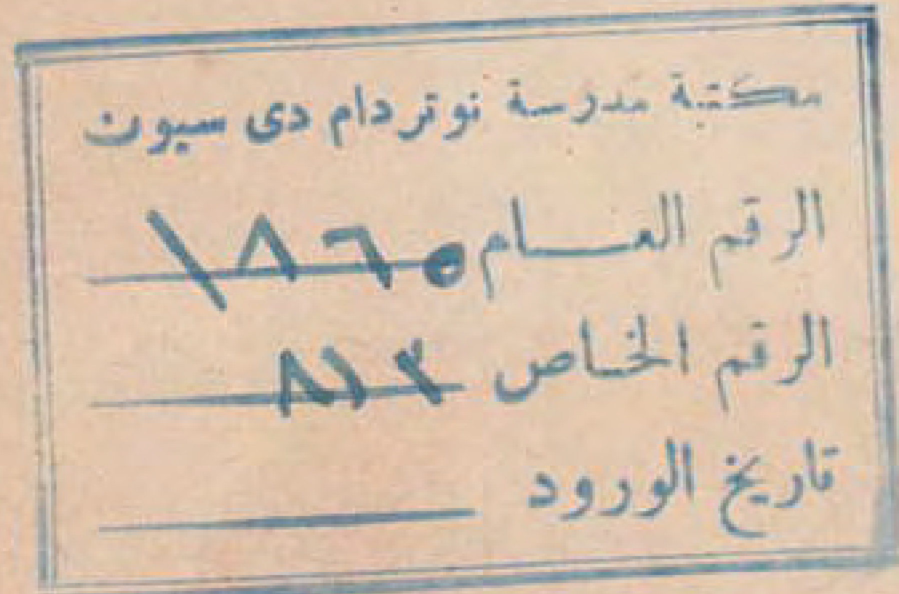
دار المعارف بمصر

٢٨

قصص فكاهية للأطفال

بقلم كامل كيلانى

الأرنب الذكى

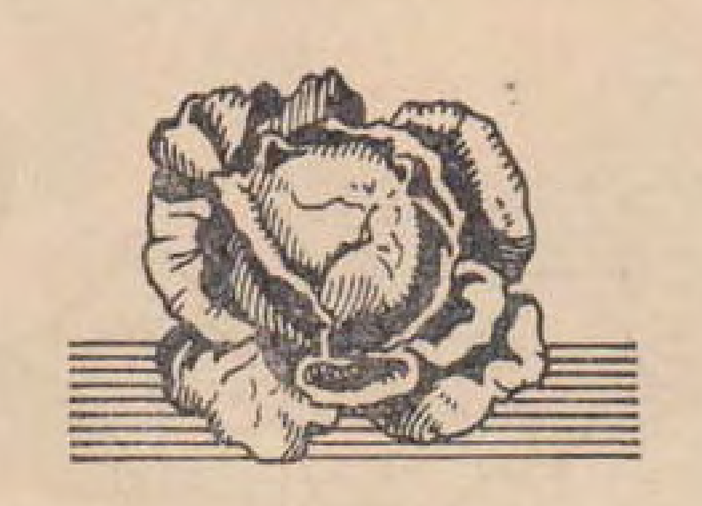




ملتزم الطبع والنشر
دار المعارف بمصر

١ – حَدِيقَةُ ٱلذِّئْبِ

كانَ لِلذِّئْبِ حَدِيقَةٌ صَغِيرَةٌ وَرِثَها عَنْ أُمِّهِ ، وَكانَ يَزْرَعُ فِيها كَثِيرًا مِنَ ٱلْكُرُنْبِ ، وَيَتَعَهَّدُها بِعِنايَتِهِ ، أَعْنِي : يَزُورُها ، وَيَتَرَدَّدُ عَلَيْها – مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ – لِيُصْلِحَها ، حَتَّى ٱمْتَلَأَتْ حَدِيقَتُهُ بِأَحْسَنِ أَنْواعِ ٱلْكُرُنْبِ ٱللَّذِيذِ .



٢ – الْأَرْنَبُ فِي حَدِيقَةِ ٱلذِّئْبِ

وَفِي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، دَخَلَ ٱلْأَرْنَبُ حَدِيقَةَ ٱلذِّئْبِ ، وَرَأَى ما فِيها مِنَ ٱلْكُرُنْبِ ٱلشَّهِيِّ – وَكانَ قَدْ نَضِجَ (أَيِ : ٱسْتَوَى) – فَأَكَلَ مِنْهُ ٱلْأَرْنَبُ حَتَّى شَبِعَ . ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلْحَدِيقَةِ ، وَعادَ إِلَى بَيْتِهِ فَرْحانَ مَسْرُورًا .



٣ – عَوْدَةُ ٱلذِّئْبِ إِلَى حَدِيقَتِهِ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ ٱلزَّمَنِ عادَ ٱلذِّئْبُ إِلَى حَدِيقَتِهِ ، لِيَتَعَهَّدَ

ما فِيها مِنَ ٱلْكُرُنْبِ . فلَمَّا رَأَىٰ ما أَصابَ ٱلْكُرُنْبَ مِنَ ٱلتَّلَفِ ، دَهِشَ أَشَدَّ دَهْشَةٍ ، وَقالَ فِي نَفْسِهِ مُتَعَجِّبًا :

« مَنْ — يا تُرَى — جاءَ إِلَى حَدِيقَتِي ؟ وَكَيْفَ جَرُؤَ عَلَى أَكْلِ ما زَرَعْتُهُ فِيها مِنَ ٱلْكُرُنْبِ ؟ »

وَبَحَثَ ٱلذِّئْبُ فِي أَرْضِ ٱلْحَدِيقَةِ ، فَرَأَى آثارَ أَقْدامِ ٱلْأَرْنَبِ ، فَعَرَفَ أَنَّ جارَهُ ٱلْأَرْنَبَ هُوَ ٱلَّذِي دَخَلَ حَدِيقَتَهُ ، وَأَكَلَ مِمَّا فِيها مِنَ ٱلْكُرُنْبِ .

ثُمَّ فَكَّرَ ٱلذِّئْبُ طَوِيلًا فِي ٱلْوَسِيلَةِ ٱلَّتِي يَسْلُكُها لِلِانْتِقامِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْأَرْنَبِ ٱلْجَرِيءِ . وَأَخِيرًا ٱهْتَدَى إِلَى حِيلَةٍ ناجِحَةٍ يَصِلُ بِها إِلَى غَرَضِهِ .

